

في يوم من الأيام بطّة بيضاء كبيرة وجميلة وذات ريش ناعم، وكانت تلك البطّة تعيش في مكان جميل بالقرب من بحيرة صافية وكبيرة، وبعد فترة قرّرت أن تضع أربع بيضات حتى تفقس وتخرج منها الفراخ الصغيرة وبعد أن وضعت البيضات بدأت بالاعتناء والاهتمام بها، وبدأت الفراخ تنقر القشر حتى تخرج من البيضات بعد أن فقس البيضات خرج من كل بيضة من البيضات الأربع فرخ من البط جميل وصغير، ولكن البطّة الأم لم تكثرث لهذا الأمر واعتنت بهذا الفرخ أيضاً واعتبرته أحد أبنائها الصغار. وبعد أن كبرت الفراخ قليلاً أخذت البطّة الأم فراخها وتوجّهت بهم إلى البحيرة من أجل أن تعلّمهم السباحة والغوص والعلوم فيها، وقد علمتهم البطّة الأم طريقة العوم فوق الماء فرحت جميع الفراخ باللعب بالماء، وكانت البطات الثلاث تستهزأ بها وتسخر منها، وابتعدت عن أخواتها البطات ذات اللون الأبيض، تعلّم البطّة الغوص حاول الفرخ الصغير أن يُعلّم البطّة السوداء العوم ولكنها لم تستطع أن تتعلّم ذلك،